

دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية
السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم

د. أحمد عبد المجيد علي أبو الحمائل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك - كلية التربية - جامعة جدة

دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم

د. أحمد عبد المجيد علي أبو الحمائل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك - كلية التربية - جامعة جدة

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؛ لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؛ لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وتحقيقاً لأهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمي مادة العلوم بمدينة جدة والبالغ عددهم (٩٣) معلم ومعلمة وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

- درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم بأجمالي محاور الاستبانة من وجهة نظر معلمي العلوم بمدينة جدة جاءت بدرجة تحقق (متوسطة) من وجهة نظر معلمي العلوم بمدينة جدة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً، ولجميع المحاور تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.
- كما أوصى البحث بعدد من التوصيات كان منها :
- ضرورة عمل دورات تدريبية توعوية لمعلمي العلوم حول دور التعليم في تعزيز قيم المواطنة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.
 - ضرورة تدريب المعلمين على كيفية ربط جميع المناهج التعليمية بقيم ومبادئ المواطنة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وضرورة إيصال هذه الفكرة للطلاب بجميع المراحل التعليمية.
- الكلمات المفتاحية : المواطنة - الطلاب - اختلاف سنوات الخبرة - توعية المعلمين لدور التعليم في تعزيز قيم المواطنة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠

Abstract

The objective of the research is to determine the role of science curricula in the primary stage in Saudi Arabia in promoting the values of student citizenship to achieve the objectives of Vision 2030, as well as to detect the statistical significance differences between the average responses of science teachers on the role of science curricula in promoting the values of student citizenship to achieve the objectives of Vision 2030, which is attributable to variables (gender, number of years of experience, qualification).

To achieve the objectives of the research, the researcher used the analytical descriptive method and the sample of the study consists of a random sample of science teachers in Jeddah with (93) male and female teachers and the research has come to a number of results, the most prominent of are :

The promotion of the values of citizenship among students through science curricula in the total axes of the questionnaire from the point of view of science teachers in Jeddah came to a degree of achievement (medium) from the point of view of science teachers in Jeddah.

There are no statistically significant differences between the average responses of science teachers on the role of science curricula in promoting the values of citizenship in general, and all the axes are attributed to different years of experience.

The study also recommended a number of recommendations, including:

The need to conduct awareness training courses for science teachers on the role of education in promoting the values of citizenship to achieve the Vision 2030.

The need to train teachers on how to link all educational curricula values and principles and values of citizenship to achieve Vision 2030, and the need to communicate this idea to students at all levels of education.

Keywords: citizenship- Elementary school students – different years of experience- Promoting teachers's awareness for the role of education in enhancing the values of citizenship in achieving the vision 2030.

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بطفرة علمية هائلة وقفزات تقنية مذهلة في مجال الاتصالات الإلكترونية وانتقال المعلومات، في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، حيث ساهمت مساهمة فعالة في حدوث العولمة التي أثرت على هوية المجتمعات، وكذلك نحن جزء من هذا العالم الذي يشهد هذا التطورات السريعة التي جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً، الأمر الذي فرض ضرورة إعادة النظر في الأنظمة التربوية ومضامينها، وأصبح هناك حاجة ملحة إعداد المتعلمين إعداداً يتسم بالشمولية والتكامل المعرفي.

"ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية المواطنة، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي أتمم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكيك العلاقات وتشابك المصالح" (الخوالدة، الزعبي ٢٠١٦)، وباتت تنمية وتعزيز قيم المواطنة إحدى سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالتقدم الحقيقي للمجتمعات في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين، ومن ثم فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع (عمارة، ٢٠٠٦).

للمواطنة دور في تأصيل مجموعة من العلاقات الإنسانية القائمة على التسامح والانتماء والولاء واحترام القوانين، وهو ما أكدته دراسة (Ho & martin and yap 2011).

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، ومقوماتها وأهدافها وأبعادها، وتعاون العديد من المؤسسات، ومنها الأسرة، والمسجد، والأصدقاء، وزملاء العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى، وتستمر حتى بقية المراحل العمرية.

وفي المملكة العربية السعودية أشارت المادة (٣٣) من سياسة التعليم إلى ضرورة أن تعمل المناهج والخبرات التعليمية منسجمة ومتضافرة، وفق منظومة متكاملة من الأهداف والعمليات والإجراءات والقيم لتربية المواطن الصالح، وأوصى مؤتمر الشباب والمواطنة "قيم وأصول" الذي انعقد بجامعة أم القرى (٢٠١٥) على ضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية لدورها في تنمية وتأصيل قيم المواطنة، ومن بين سبل التفعيل تطوير المقررات الدراسية بما يعمل على تنمية وتأصيل قيم المواطنة من خلالها (الحريري، ٢٠١٦).

وبتسليط الضوء على مناهج العلوم نجد أنها تتسم بالخصوصية نظراً لطبيعة محتواها التعليمي الذي يتسم بالتعدد والتنوع والتجديد والارتباط بالبيئة الخارجية للمدرسة، فضلاً عن سهولة ربط محتوى المناهج الدراسية بأنشطة المجتمع

(Kolsto,2008). وهي تؤدي دورا كبيرا في تنمية أبعاد المواطنة لدى الطلاب لتعدد أهدافها وسعة مجالاتها وتنوع أنشطتها في تنمية أنماط متعددة من السلوك الضروري للمواطن (Helen;2014).

وتحظى مناهج العلوم بأهمية خاصة إذ يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتي من بينها ربط الطالب بالعالم الذي يعيش فيه وبواقع بيئته وبجوانبه اليومية واهتماماته. (محمد، ٢٠١٥، ص ٢١٧) مما يستوجب تغيير النظرة نحو مناهج العلوم بحيث تؤدي لتربية الطلاب على مستوى التطور الحادث من حولهم ويتكيفون مع مستجداته ويكونون قادرين على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم في بيئتهم بالأسلوب والطريقة التي تناسب عصر الاختراعات والتي لا بد من استخدامها وفهمها؛ كي تصبح أدوات نافعة تفيدهم وتخدمهم في حياتهم كما تخدم أوطانهم وهو ما أكدته الطناوي (٢٠١٥، ص ٣٦٩) و(عبد الهادي ٢٠١٦، ٤٨٣).

ونظراً لأهمية المرحلة الابتدائية كونها تسهم في تربية التلاميذ وإعدادهم للحياة وذلك باعتبار تلك المرحلة القاعدة الأساسية للسلم التعليمي والمنطلق الأول في عملية تنمية المجتمعات وبناء الأفراد الذين هم عماد الأمة. وتبرز أهمية مناهج المرحلة الابتدائية في أنها تزود التلاميذ بالحقائق والمعلومات والمهارات والمبادئ والقيم... الخ.

وتتضمن مناهج المرحلة الابتدائية منهج العلوم الذي يعد من أهم المناهج في تلك المرحلة انطلاقاً من دوره الهام في تنمية المعرفة والتفكير العلمي واكتساب الثقافة، ولارتباطه الوثيق بالتغيرات العلمية والتكنولوجية في هذا العصر وذلك بحكم أهدافها وطبيعتها موضوعاتها. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٦)

ومن خلال ما تم عرضه يتضح أهمية المناهج التعليمية عامة، ومناهج العلوم خاصة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الجيل الذي لهم الدور الأكبر في تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وعليه تبدو الحاجة ماسة للوقوف على متطلبات تحقيق تعزيز قيم المواطنة لدى أبنائنا الطلاب.

مشكلة البحث:

فرضت التغيرات التي طرأت على العالم ضرورة إعادة النظر في العملية التعليمية وما تقدمه من مخرجات تعليمية في بناء شخصية المتعلمين، فلم يعد دور المؤسسات التعليمية تقدم المحتوى المعرفي فقط، بل أتسع ليشمل جوانب أخرى من بينها تنمية وتأسيس قيم المواطنة لدى المتعلمين، ومن جهة أخرى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم، فضلاً عن بناء الوعي بالواجبات والمسؤوليات تجاه المجتمع بإستثمار ما تقدمه المناهج الدراسية (De Coster, et al, 2012) (Holmes. 1998).

وتعمل المملكة العربية السعودية بكافة مؤسساتها على بذل المزيد من الجهد لتنمية وتأسيس قيم المواطنة لدى مواطنيها حسبما أشار (محموظ، ٢٠٠٨)، و(المعمري، ٢٠١٤)، و(هوساوي، ٢٠١٥)، و(الحري، ٢٠١٦)، وبالرغم من ذلك أشارت بعض الدراسات إلى ضعف المقررات الدراسية في تنمية بعض قيم المواطنة كدراسة (أخضر، ٢٠٠٥)، وكما أشارت دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) إلى وجود صعوبات لدى المتعلمين في تحديد الأنشطة المناسبة لتنمية قيم المواطنة.

وفي هذا السياق، أكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠) على أن المناهج الدراسية هي أفضل السبل لتنمية المواطنة لدى المتعلمين تتم عندما ترتبط المعرفة والقيم والمهارات بحياتهم وتنمي لديهم مهارات التعامل الذكي مع بيئاتهم وتساعدتهم على تحسين واقعهم وتطويره والتوافق والتكيف مع الغير وإقامة اتصال فعال وناجح وممارسة سلوك الاعتماد المتبادل، وهذا ما أكدته دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٤) على ضرورة تنمية قيم المواطنة من خلال المقررات الدراسية وإعادة بنائها بحيث تواكب روح العصر وتعمل على تنمية الشخصية المتكاملة للطالب، ومن ثم يهدف البحث الحالي الى الوقوف على دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. وبناءً على ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس التالي:

ما هو دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في :

- ١- تحديد دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- الكشف عن دلالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية البحث:

انطلاقاً من الأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها، فإن أهمية هذا البحث تكمن في النقاط التالية:

١. تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية موضوعه والمتعلق بتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

٢. المشاركة في عمل الدراسات المتخصصة حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين.
٣. تزويد متخذي القرار بمعلومات كافية عن سبل تعزيز قيم المواطنة في المدارس الابتدائية بالمملكة، مما يجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ المبادرات وبناء الاستراتيجيات من أجل تنمية قيم المواطنة .
٤. إن هذا البحث يواكب الفكر التربوي الحديث المعزز لمفهوم المواطنة، وقد يفتح الباب أمام الباحثين الجدد للمزيد من البحوث في هذا الجانب المهم من جوانب البحث العلمي.
٥. فتح المجال أمام المتخصصين في إعداد المناهج الدراسية إلى بناءها بما ينمي ويعزز قيم المواطنة لدى المتعلمين.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في :

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

الحدود المكانية : اقتصر البحث على مدارس المرحلة الابتدائي بمحافظة جدة.

الحدود البشرية : اقتصر تطبيق البحث على معلمي ومعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية.

الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث بعام ٢٠١٨/٢٠١٩م

مصطلحات البحث:

تمثلت مصطلحات البحث في مصطلح المواطنة وقيم المواطنة والذي يأتي تعريفه على النحو التالي :

- المواطنة:

عرّف هلال وآخرون (٢٠٠٠، ص ٢٥) المواطنة بأنها: "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية".

ويعرف الباحث إجرائياً المواطنة بأنها: السلوك الظاهري الذي يمارسه تلميذ المرحلة الابتدائية في مجتمعه وبيئته وطريقة تعامله مع مكونات ذلك المجتمع من عدل ومساواة وحسن جوار وحفظ للحقوق وضبط الحريات وتطوير للحس الإنساني بعيداً عن التنافر والتخاصم.

- قيم المواطنة:

عرف الرنتيسي (٢٠١١، ص ٦) قيم المواطنة بأنها: مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

ويعرف الباحث إجرائيًا قيم المواطنة بأنها: مجموعة المعايير والمبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يتشربها طالب المرحلة الابتدائية من خلال تفاعله مع الجماعة، وترتبط هذه القيم بالمجالات السياسية والقانونية والثقافية والاجتماعية، وتكون بمنزلة ضوابط لسلوكه من أجل تحقيق وظائف مستقبلية معينة بالنسبة له والدولة وتساعد في رقي المجتمع وتطوره.

الإطار النظري

مفهوم المواطنة:

تعددت التعريفات الخاصة بالمواطنة، فلم يتم الاتفاق فيما بين الباحثين والمنظرين على تعريف واحد جامع، وربما يعود ذلك الاختلاف تبعاً لتخصص الباحثين وخلفياتهم الثقافية والمعرفية التي كونت مفهوم المواطنة لديهم، كما أن مفهوم المواطنة مفهوم عام وشامل يصلح للتطبيق في مختلف أنواع المنظمات على اختلاف أنواعها وأنشطتها وأحجامها. ومن هذه التعاريف ما يلي :

يعرف الصالح (١٩٩٤، ص٤) المواطنة بأنها : الوضعية القانونية السياسية في الدولة المعاصرة وهي الأساس القانوني الذي يحدد العلاقة المتبادلة بينه وبين الدولة.

ويعرفها (٢٠٠١، ص٣١) بأنها : علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانونها، وما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق فيها وتؤكد ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات.

كما يعرفها معبد وزارع (٢٠٠٨، ص٣٦٣) بأنها : سمة الفرد الذي يعرف ما له من حقوق وما عليه من مسؤوليات تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يتعاون مع الآخرين من أفراد مجتمعه.

ويرى داوود (٢٠١١ م، ص٢٥٥) بأنها: العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد والاحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع والقدرة على العطاء؛ لتحقيق مزيد من تطور المجتمع واستمراره.

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أنه بالرغم من تباين المفاهيم التي قدمها الباحثون للمنظمة المتعلمة إلا أنها تتفق وتتكامل في جوهرها، وتشير إلى أن المواطنة هي الإطار الناظم للعلاقة بين المواطن والدولة التي تكفل حقوق المواطن وتحدد واجباته تجاه وطنه وتحدد السبل الكفيلة لممارسة حقوقه الوطنية دون تمييز بين المواطنين بالإضافة إلى تحديد حقوق وواجبات الدولة تجاه مواطنيها.

إن المواطنة مثل أي شيء آخر يجب تعلمها، فهي ضرورية للمتعلمين فهم لا يصبحون مواطنين بالصدفة. وخاصة في ظل التناقضات التي يشهدها العام من ثورة علمية وتقنية، وفي مجال الاتصالات وتقنية المعلومات؛ مما أدى إلى بروز مشكلات إجتماعية سالبة ضد المجتمع (هلال، ٢٠١٠).

دور مناهج العلوم في ترسيخ قيم المواطنة:

تساهم مناهج العلوم في ترسيخ قيم المواطنة بالادوار التالية:

- تحقيق وحدة المعرفة لتحقيق التكامل بين العلوم ومهارات وقيم المواطنة.

- تحقيق دعائم التعليم الأربعة لدى المتعلمين وهي: تعلم أن تعرف، تعلم أن تعمل، تعلم أن تعيش مع الآخرين، تعلم أن تكون؛ مما يساعد هؤلاء المتعلمين أن يتبنوا أنماط إيجابية من السلوك تجاه المجتمع والبيئة المحيطة بهم. (فراج، وآخرون ٢٠١٦)

أبعاد المواطنة :

- البعد المعرفي للمواطنة.
ماهي المعارف الأكثر أهمية في ظل الانفجار المعرفي الذي تزايد بمعدل يفوق كل تصور مما يضع على عاتق المناهج عامة ومنهج العلوم بصفة خاصة إختيار الخبرات المعينة، من خلال أنشطة يكتسب الطالب من خلالها المهارات الي تعينه على اتخاذ القرارات السليمة لإختيار ما يناسبه من كم المعارف والمعلومات المتدفقة عليه من وسائل الإعلام والمراجع والإنترنت، حيث يتم ذلك في ضوء قيم المواطنة التي يؤمن بها (Decesare,2005).
- البعد القيمي للمواطنة.
تعددت التعريفات الخاصة بقيم المواطنة، فلم يتم الاتفاق فيما بين الباحثين والمنظرين على تعريف واحد جامع، وربما يعود ذلك الاختلاف تبعاً لتخصص الباحثين وخلفياتهم الثقافية والمعرفية التي كونت مفهوم قيم المواطنة لديهم، كما أن مفهوم قيم المواطنة مفهوم عام وشامل يصلح للتطبيق في مختلف أنواع المنظمات على اختلاف أنواعها وأنشطتها وأحجامها. ومن هذه التعاريف ما يلي :
- عرف (صبري، ٢٠٠٨، ص٣٥) قيم المواطنة بأنها: مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل بينها؛ لتحقيق هدف محدد.
- ويعرفها (المعمري، ٢٠١٤، ص٤١) بأنها: شيء مكتسب بالتعلم والممارسة العملية وذلك بالالتزام نحو الدولة ورموزها والمشاركة النشطة؛ لتحقيق التنمية للمجتمع.
- وعرفها (قنديل، وفتح الله، ٢٠٠١، ص١٢) بأنها: استعداد الفرد للمشاركة في مواجهة المشكلات المجتمعية باتخاذ قرارات عقلانية والمساهمة الفعلية في بناء المجتمع وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه.

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أنه بالرغم من تباين المفاهيم التي قدمها الباحثون للمنظمة المتعلمة إلا أنها تتفق وتتكامل في جوهرها، وتشير إلى أن قيم المواطنة: هي مجموعة المعايير والمبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يتشركها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة وترتبط هذه القيم بالاحتمالات السياسية والقانونية والثقافية والاجتماعية وتكون بمثابة ضوابط لسلوكه من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد والدولة وتساعد في رقي المجتمع وتطوره.

ومن الدراسات التي استهدفت تنمية قيم المواطنة في العلوم (عطية، عبدالمقصود، ٢٠٠٨)، (فراج، مختار، ٢٠٠٨) يمكن استخلاص قائمة بقيم المواطنة الواجب توفرها في مناهج العلوم وهي:

● قيمة الإنتماء

- قيمة المحافظة على النظام.
- قيمة الالتزام بالحقوق والواجبات.
- قيمة الإيثار المجتمعي.
- قيمة المشاركة المجتمعية.
- قيمة احترام الملكية العامة.
- قيمة الوعي بالتعددية وقبول الآخر.
- قيمة الالتزام بحماية البيئة.

وللمواطنة قيم أساسية لا تتحقق إلا من خلالها وهي: الحقوق وهي التزامات المجتمع تجاه كل أعضائه والتي يستحقها الفرد قانونيًا وأخلاقيًا عند طلبها. (السكري، ٢٠٠٢، ص ٤٥٠) والواجبات وهي مكون أساسي في المواطنة وتعتبر أيضًا ركنًا أساسيًا في بناء شخصية الإنسان ومنها طاعة ولي الأمر والالتزام بأنظمة الدولة وقوانينها والدفاع عن الوطن. (أبو شاويش، ٢٠١٦). والانتماء والذي يشير إلى انتساب الفرد لكيان ما، يكون الفرد مندمجًا فيه باعتباره عضوًا مقبولًا وله شرف الانتساب إليه ويشعر فيه بالأمان والاستقرار. (المالكي، ١٤٣٠ هـ) وأخيرًا المشاركة المجتمعية وهي ذات أهمية كبرى في المجتمع حيث يتطلب ممارستها مهارات خاصة سواء كانت مهارات شخصية أو اجتماعية أو قيادية، كما أنها إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة وتنمي المواطنة. (الشمري، ٢٠١٤)

- البعد المهاري للمواطنة.

يعد تنمية مهارات المواطنة من الجوانب المهمة التي تسعى مناهج العلوم إلى تنميتها عند المتعلمين ومن بين هذه المهارات (حبيب، ٢٠٠٧):

- مهارات إتخاذ القرار في القضايا الحيوية، والقضايا المتعلقة بالعلم والتقنية والمجتمع.
- مهارات حل المشكلات البيئية مثل مشكلات الطاقة، والغذاء، وانتشار الأمراض.

وتتعدد الأبعاد التي تتناولها المواطنة ومنها ما حدده فوزي (٢٠٠٧، ص ٧) وهي: البعد القانوني وهو أن تكون عضوًا في مجتمع سياسي معين أو دولة بعينها يحكمها قانون يؤسس المساواة بين مواطنيها ويرسي نظامًا عامًا من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تمييز، والبعد السياسي والذي يتجسد من خلال العضوية في مجتمع سياسي معين وهو يعادل الانتماء الوطني للدولة وبمس قضية سيكولوجية مهمة وهي الشعور بالانتماء للوطن وليس مجرد الإقامة فيه، والبعد الاجتماعي للمواطنة ويتمثل في حق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لتطوير جودة الحياة التي يعيشها ويتطلب ذلك توفير الخدمات العامة للمواطنين وبخاصة الفقراء والمهمشين وإيجاد شبكة أمان اجتماعي لحماية الفئات المستضعفة في

المجتمع، وأخيراً البعد التعليمي للمواطنة والذي يتضمن الأنشطة التعليمية التي تساعد المواطنين على أن يكونوا مواطنين فاعلين مشاركين في بناء مجتمعهم ويتصرفون بمسئولية تجاه مجتمعهم وشركائهم في المواطنة.

الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية مناهج العلوم وكذلك قيم المواطنة فقد طبقت العديد من الدراسات التي ألفت الضوء على تلك المتغيرات، ومن الدراسات التي ألفت الضوء على المواطنة، دراسة (مبارك، ٢٠٠٣) هدفت الدراسة الوقوف على مدى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، ومدى تنمية المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام لمفهوم المواطنة (الحقوق والواجبات) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة ٧٠٠ طالب، واستخدم استبيان مكون من ١٢٠ عبارة، فتوصلت الدراسة إلى أنه برز دور المدرسة في تنمية الواجبات التالية متسلسلة من النسب الأعلى: تقدير الجار وحبه، احترام العادات والتقاليد، احترام النظام في كل مكان، طاعة ولي الأمر، أما ضهف المدرسة فكان في تنمية الواجبات تجاه الوطن فتمثل في المشاركة في اتخاذ القرار على مستوى المدرسة، تنمية لغة الحوار وقبول الرأي الآخر، وفي مجال الحقوق برز دور المدرسة في تنمية الحقوق الآتية: تعلم العقيدة الإسلامية والمحافظة على الأخلاق الفاضلة، وتأمين التعليم للجميع. ودراسة (سعد، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على دواعي تعليم المواطنة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والتعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة في تنمية المواطنة لدى طلابها، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تنمية المواطنة لدى طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أهمية دور المعلم في تعريف تلاميذه بحقوق وواجبات المواطنة، وبالنسبة لدور الإدارة المدرسية تشجع روح العمل الجماعي التعاوني في بيئة المدرسة بين المعلمين والعاملين والتلاميذ، أما عن دور المناهج المدرسية يجب أن تنمي قيم الولاء والانتماء، وبالنسبة للأنشطة المدرسية يجب أن تكون مجال خصب لتنمية ميول المواطنة ودعمها. ودراسة (العامر، ١٤٢٦) هدفت الدراسة إلى التاصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء، واستخلاص أبعاد المواطنة لدى الشباب السعودي بمفهومها العصري من خلال أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي، والتعرف على وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية، الانتماء، التعددية، الحرية، والمشاركة السياسية)، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات بلغ (٥٤٤) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكلية المجتمع بمائل، وكلية التربية للبنات بمائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب السعودي بالهوية والانتماء للوطن والحرص على مصالحه، كما أشارت النتائج إلى أن هناك ميلاً واضحاً لعدم المشاركة السياسية لدى الشباب السعودي. ودراسة (سعد، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن سبل تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (١٥٠) معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة استبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلم يلعب دوراً تربوياً بارزاً في تنمية قيم المواطنة في العملية التعليمية من خلال الاستراتيجيات والسلوكيات التي يمارسها خلال تفاعله مع التلاميذ، كما أن مدير المدرسة له دور هام أيضاً في بث روح المواطنة في نفوس التلاميذ، وأشارت نتائج

الدراسة إلى أن المناهج الحالية منفصلة عن علوم المستقبل واتخاذ القرارات، وهي بعيدة عن ارتباطها بسوق العمل وبما يضمن المواطنة الصالحة، وأما الأنشطة المدرسية فهي تمارس بصورة شكلية وبعيدة عن اكتشاف ورعاية المواهب والقدرات. ودراسة (Engel 2014) هدفت إلى استعراض الأنظمة التعليمية الأوربية وجهودها في مجال تطوير المناهج التعليمية لتعزيز وتنمية المواطنة لدى المتعلمين باسبانيا، وكيفية تنمية استراتيجيات تعليم المواطنة من خلال العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانات والمقابلات المفتوحة وورش العمل، وأشارت نتائج الدراسة إلى حاجة المناهج الدراسية إلى التطوير وفقاً للاتجاهات العالمية، وتحليل القيم التي تقدمها، كما أشارت النتائج إلى ضرورة العمل على دمج موضوعات حقوق الإنسان والمواطنة المحلية والعالمية ضمن سياق المقررات الدراسية، وكذلك إدراج موضوعات عن مهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن محتوى المقررات. ودراسة (Knowles 2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القيم الأسيوية التقليدية لدى الطلاب والمواطنة الديمقراطية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن بكوريا الجنوبية، واعتمدت على الاستبانات والمقابلات، واستخدمت المنهج المسحي الوصفي، وأشارت نتائجها إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو قيم المواطنة بشكل عام والمواطنة الديمقراطية بشكل خاص نظراً لأنها تسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بكل حرية. ومن الدراسات التي تناولت قيم المواطنة من خلال مقررات العلوم دراسة (الحري ٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث أسلوب Delphi حيث تم عرض قائمة محاور التصور المقترح وبنوده الفرعية على عينة الدراسة في جولتين متتاليتين بفواصل زمني ١٥ يوم لاستطلاع آرائهم في التصور، وخلصت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام مكون من خمسة محاور رئيسة هي: المحور الأول برامج إعداد المعلم ويتضمن ٦ بنود فرعية، أما المحور الثاني فتعلق بمحتوى المناهج الدراسية وتضمن ٤ بنود فرعية، وتضمن المحور الثالث الخاص بأساليب التقويم ٤ بنود فرعية، وتمن المحور الرابع المتعلق بالأنشطة المدرسية وتضمن ٥ بنود فرعية، فيما تناول المحور الخامس برامج خدمة المجتمع وتضمن ٤ بنود فرعية. ودراسة (فراج، وآخرون ٢٠١٦) التي هدفت إلى تطوير منهج الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة لتنمية بعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اعداد قائمة بأبعاد المواطنة المرتبط بمنهج الاحياء واستخدمتها في تقويم مناهج الاحياء للصفوف الثلاث للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى تضمينها لأبعاد المواطنة، وقد أسفرت النتيجة عن قصور مناهج الاحياء للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية في تضمين أبعاد المواطنة لذا قام الباحثون بتطوير المنهج في ضوء نتائج التحليل وتطبيق خمسة فصول من المنهج المطور على طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية المنهج المطور في تنمية بعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى الطلاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدة محاور يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي:
- وجود قصور في المناهج الدراسية في تنمية وتأسيس قيم المواطنة لدى المتعلمين، وأنها بحاجة إلى تقييم وتحليل. دراسة (سعد، ٢٠٠٦)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٤)، ودراسة (فراج، وآخرون ٢٠١٦).
 - المناهج الدراسية لا بد وأن تعكس صورة المجتمع وترتبط به، وتبرز دور الطالب في تطوير مجتمعه، وتتضمن الانفتاح على المجتمع الخارجي والتنوع الثقافي. دراسة (سعد، ٢٠٠٤)، ودراسة (Engel 2014)، ودراسة (Knowles 2015).
 - التأكيد على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين. دراسة (مبارك، ٢٠٠٣)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٤).
 - التأكيد على دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه. دراسة (سعد، ٢٠٠٤)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٦).
 - ضرورة تطوير المناهج الدراسية وفقاً للاتجاهات العالمية، وتحليل القيم التي تقدمها في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين. دراسة (Engel 2014)، ودراسة (Knowles 2015)، ودراسة (الحري ٢٠١٦)، و(فراج، وآخرون ٢٠١٦).
 - استخدمت الدراسات التي تناولت تنمية مفاهيم المواطنة المنهج الوصفي التحليلي. دراسة (مبارك، ٢٠٠٣)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٤)، ودراسة (العامر، ١٤٢٦)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٦)، ودراسة (Engel 2014)، ودراسة (Knowles 2015)، ودراسة (فراج، وآخرون ٢٠١٦).

طريقة وإجراءات البحث:

تم عرض المنهج البحثي المتبع في إعداد هذا البحث، وكافة الإجراءات الميدانية التي تم تنفيذها من خلال عرض مجتمع البحث وعينته وأداته من حيث طريقة إعداده، ثم عرضاً لإجراءات الصدق والثبات، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدت في تحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات العلوم بمدارس تعليم محافظة جدة، خلال الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، والبالغ عددهم (١٣٧٤٥) معلماً ومعلمة، واشتملت عينة البحث على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مادة العلوم بمحافظة جدة والبالغ عددهم (٩٣) معلم ومعلمة، وكانت عينة البحث موزعة كما يلي:

الجدول (١): التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٦٧	%٧٢
	انثى	٢٦	%٢٨
	المجموع	٩٣	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٤	%٢٥.٨
	من ٥ الى ١٠ سنوات	٣٢	%٣٤.٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٧	%٣٩.٨
	المجموع	٩٣	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٨	%٥١.٦
	دراسات عليا	٤٥	%٤٨.٤
	المجموع	٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن أغلب أفراد عينة البحث من المعلمين من الذكور (بنسبة %٧٢) من إجمالي أفراد العينة، يليهم المعلمات (الاناث) بنسبة (%٢٨)، كذلك يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث من المعلمين من ذوي سنوات خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (%٣٩.٨)، يليهم المعلمين من ذوي سنوات خبرة تتراوح بين (٥ و ١٠ سنوات) بنسبة (%٣٤.٤)، يليهم في المرتبة الأخيرة المعلمين من ذوي سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (%٢٥.٨). كذلك يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث من المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (%٥١.٦)، يليهم المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا) بنسبة (%٤٨.٤).

أداة البحث (الاستبانة) :

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم الإستبانة في صورتها الأولية، بحيث تتكون من الأجزاء التالية:

- الجزء الأول : واشتمل على البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث : (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- الجزء الثاني: اشتمل على أداة البحث، وتتكون من ثلاث محاور:
 - المحور الأول: مقررات العلوم والمواطنة حيث اشتمل على (١٥) عبارة .
 - المحور الثاني: قيم المواطنة: ويشمل (١٥) عبارة.
 - المحور الثالث: إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك: ويشمل (١٥) عبارة.

صدق الاستبانة :

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأداة على طريقتين كما يلي :

أولاً : الصدق الظاهري:

بعد بناء الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتم تعديلها وفقاً لتوجيهاتهم.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) كما يلي:

الاتساق بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة:

في الجدول التالي (٢) يتضح قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢) قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها

م	المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
١	مقررات العلوم والمواطنة	٠.٩٢٧
٢	قيم المواطنة	٠.٩٧٣
٣	إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك	٠.٨٤٥

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور التي تتكون منها الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة جاءت عالية حيث تراوحت بين (٠.٨٤٥ - ٠.٩٧٣)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٨٧٤ - ٠.٩٦٠)، وبلغت قيم معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٧٢).

نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها) :

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لمحاو تحقيق من دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بمدينة جدة. وكذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لعبارات كل محور على حدى وانحرافاتها المعيارية، حيث تم ترتيبها تنازلياً وفقاً إلى المتوسطات الحسابية؛ وذلك لتحديد دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي (٣).

جدول (٣) حساب المتوسطات الحسابية لعبارات كل محور على حدة وانحرافاتها المعيارية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
١	مقررات العلوم والمواطنة	٣٠.٢٢	٠.٩٠٢	١	متوسطة
٢	قيم المواطنة	٢.٨٩	٠.٩٧١	٣	متوسطة
٣	إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك	٢.٩٧	٠.٦٩١	٢	متوسطة
	مدى تعزيز قيم المواطنة	٢.٩٦	٠.٧٨٨		متوسطة

يتبين من جدول (٣) أن درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم بأجمالي محاور الاستبانة من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بمدينة جدة جاءت بدرجة تحقق (متوسطة) من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بمدينة جدة، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي للاستبانة (٢.٩٦)، بانحراف معياري قدره (٠.٧٨٨)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمحاور التي تتكون منها الاستبانة بين (٠.٦٩١-٠.٩٧١)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات معلمي ومعلمات مادة العلوم بمحافظة جدة.

كما يتبين من الجدول (٣) أن محور (مقررات العلوم والمواطنة) كأحد محاور تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة العلوم، حيث حصل هذا المحور على متوسط حسابي قدره (٣.٠٢)، ويليه في الترتيب الثاني محور (إسهام مقررات العلوم في تهذيب) بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، ويليه في الترتيب الثالث والأخير محور (قيم المواطنة) بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وجميعهم بدرجة تحقق (متوسطة).

يعزو الباحث النتيجة الكلية للاستبانة، والتي جاءت بأن درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم بأجمالي محاور الاستبانة من وجهة نظر معلمي العلوم بمدينة جدة جاءت بدرجة تحقق (متوسطة)، إلى أن أغلب المادة تعتمد في المقام الأول على التفكير العلمي، وتعزز من مهارات المتعلمين للبحث العلمي والابتكار، والحفاظ

على البيئة، ولكن لا يتم تدريسها من منطلق أن هذه المهارات تعزز لدى الطالب الانتماء وحب الابتكار ورفعة البحث العلمي بالدولة وبالتالي تعزيز قيم المواطنة.

وربما يفسر حصول المحور (مقررات العلوم والمواطنة)، على الترتيب الأول، نظراً؛ لأن منهج العلوم له تأثير قوى في تدريب الاطلاب على العديد من العادات الصحية، وتنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة والإستفادة منها.

كذلك ربما يفسر حصول المحور (قيم المواطنة)، على الترتيب الأخير، لعدم المام بعض معلمي العلوم بمردود مناهج العلوم على قيم المواطنة، أو لعدم تدريس المعلمين لمناهج العلوم من هذه الوجهة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) لنفس الغرض مع متغيرات (عدد سنوات الخبرة)، ويبين ذلك الجداول التالية:

١. الفروق بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى لاختلاف الجنس:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات معلمي مادة

العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة، والتي تعزى لاختلاف متغير (الجنس)

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
مقررات العلوم والمواطنة	ذكر	٦٧	٢.٩٦	.88592	-1.146-	.255
	أنثى	٢٦	٣.١٩	.94110		
قيم المواطنة	ذكر	٦٧	٢.٨٤	.97469	-.853-	.396
	أنثى	٢٦	٣.٠٣	.96485		
إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك	ذكر	٦٧	٣.٠٠	.70197	.855	.395
	أنثى	٢٦	٢.٨٦	.66439		
المجموع الكلي	ذكر	٦٧	٢.٩٣	.78909	-.535-	.594
	أنثى	٢٦	٣.٠٣	.79818		

يتبين من جدول (٤) النقاط التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً والتي تعزى إلى اختلاف الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للاستبانة (-٠.٥٣٥)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة بجميع محاور الاستبانة (مقررات العلوم والمواطنة، قيم المواطنة، إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك) والتي تعزى إلى اختلاف الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) للمحاور: (-١.١٤٤، -٠.٨٥، ٠.٨٥) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف بين آراء معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز المواطنة إجمالاً ولجميع محاور الاستبانة يرجع لتفهمهم دورهم في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، إدراكاً منهم أن المعلم هو المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية، وإن الممارسات الإيجابية للمعلم من أجل تربية المواطنة لا بد أن يساعده في إيجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وفي هذا الإطار أكد (المحروقي ٢٠٠٨م) في مجال المؤسسات التعليمية، عملية التعلم والتعليم أهم عنصر فيها هو (الرأس)، أي العالم المعلم، لأنه منوط به أمران مترابطان لا انفصام بينهما: التعليم والتربية.

٢. الفروق بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة، والتي تعزى لاختلاف متغير (المؤهل العلمي)

المتغيرات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
مقررات العلوم والمواطنة	بكالوريوس	٤٨	2.9722	1.00277	-0.557	.579
	دراسات عليا	٤٥	3.0770	.79047		
قيم المواطنة	بكالوريوس	٤٨	2.7694	1.06080	-1.297	.198
	دراسات عليا	٤٥	3.0296	.85547		
إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك	بكالوريوس	٤٨	2.8097	.70928	-2.333	.022
	دراسات عليا	٤٥	3.1363	.63579		
المجموع الكلي	بكالوريوس	٤٨	2.8505	.86442	-1.417	.160
	دراسات عليا	٤٥	3.0810	.68835		

يتبين من جدول (٥) النقاط التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً والتي تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للاستبانة (-١.٤١٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة بمحوري الاستبانة (مقررات العلوم والمواطنة، قيم المواطنة) والتي تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ت) للمحورين: (-٠.٥٥٧، -١.٢٩) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة بمحور (إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك) والتي تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ت) للمحور: (-٢.٣٣) على التوالي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
 - ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف بين آراء معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز المواطنة إجمالاً ومحوري الاستبانة (مقررات العلوم والمواطنة، قيم المواطنة) والتي تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، أن أغلب أسئلة المحورين تركز حول الجانب العملي؛ لتدريس مادة العلوم ومردوده على تعزيز قيم المواطنة، والتي لا تختلف آراء المعلمين حول عدم إشارتهم لها خلال التدريس اليومي.
 - بينما يعزو الباحث وجود اختلاف بين آراء معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز المواطنة بمحور (إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك) والتي تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، إلى أن رؤية المعلمين تجاه مدى إسهام مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة تختلف من باختلاف المؤهل العلمي، ورؤية المعلم. وهذا ما أكدته دراسة (آل سعد، ١٤٢٩) حيث استخلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في مجال تعزيز المواطنة لدى الطلاب تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوي.
٣. الفروق بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة:
- تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؛ لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والتي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة، ويوضح نتائجه الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات

معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة، والتي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
مقررات العلوم والمواطنة	بين المجموعات	3.169	2	1.584	1.985	.143
	داخل المجموعات	71.840	90	.798		
	الكلية	75.009	92			
قيم المواطنة	بين المجموعات	.735	2	.367	.385	.682
	داخل المجموعات	85.927	90	.955		
	الكلية	86.661	92			
إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك	بين المجموعات	.903	2	.451	.945	.393
	داخل المجموعات	43.005	90	.478		
	الكلية	43.908	92			
المجموع الكلية	بين المجموعات	1.142	2	.571	.917	.403
	داخل المجموعات	56.060	90	.623		
	الكلية	57.203	92			

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)

يتبين من جدول (٥) النقاط التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً والتي تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) للمجموع الكلية للاستبانة (٠.٩١٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).
- كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لمحاو الاستبانة: (مقررات العلوم والمواطنة، قيم المواطنة، إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك) والتي تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) للمحورين (١.٩٨، ٠.٣٨، ٠.٩٥) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).
- ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف بين آراء معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً وللمحاور (مقررات العلوم والمواطنة، قيم المواطنة، إسهام مقررات العلوم في تهذيب السلوك) تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، إلى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها معلمي مادة العلوم وقدرتهم على الحكم على مدى قدرة المناهج التعليمية على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، ولدرايتهم بمنظور تناول مادة العلوم بمدارس المرحلة الابتدائية، وهذا يتفق مع دراسة (Riley, 1998) التي هدفت التعرف إلى مفاهيم المعلمين المتعلقة بقييم المواطن الجيد في مدارس

بريطانيا الثانوية، وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفاهيم المعلمين مع مراعاة العمر والخبرة والشخصية، وأن الوعي بالمسائل الاجتماعية والسياسية يزيد فهمه العالمي لمفهوم المواطنة، والمواطنة الصالحة.

التوصيات:

- عمل دورات تدريبية توعوية للمعلمين عموماً ومعلمي العلوم على وجه الخصوص حول دور التعليم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- تدريب المعلمين على كيفية ربط جميع المناهج التعليمية بقيم ومبادئ المواطنة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وضرورة إيصال هذه الفكرة للطلاب بجميع المراحل التعليمية.

البحوث المقترحة:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١. إسهام برامج الأنشطة العلمية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. دور معلم العلوم في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المراجع العربية:

- أبو شاويش، ماهر، (٢٠١٦)، المواطنة من منظور الشريعة الإسلامية: المفهوم والحقوق والواجبات، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٥(٩).
- أخضر، فايزة محمد، (٢٠٠٥)، دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية.
- تركو، محمد، (٢٠١٦). قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: بحث ميداني على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة اتحاد الجماعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(١).
- حبيب، مجدي عبدالكريم، (٢٠٠٧)، سيكلوجية صنع القرار، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- حكيمي، محمد بن شاوش، (٢٠٠٨)، تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- الحربي، علي، (٢٠١٦)، تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٧، جامعة بابل، العراق.
- الخوالدة، عبدالله محمد، والزعي، ريم تيسير (٢٠١٦)، التربية الوطنية - المواطنة والانتماء، دار الخليج، عمان، الأردن.
- داوود، عبد العزيز، (٢٠١١)، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة كفر الشيخ بمصر، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. (٣٠).
- الرنتيسي، محمود، (٢٠١١)، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٩(٢).
- السبيعي، خلود بنت حمود، (٢٠١٣)، تقويم محتوى مناهج العلوم المطورة في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن والسلامة. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- سرور، فاطمة وعزام، محمد نايل، (٢٠١٣)، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية أريد. مجلة دراسات العلوم التربوية. ٣٩(٢).
- آل سعد، خالد ناجي عبدالله، (١٤٢٩)، الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- سعد، عبدالحالقي، (٢٠٠٤)، المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعي: رؤية مقارنة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

- سعد، عبد الخالق (٢٠٠٦)، تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ١٢، ٣٦٦ - ٤٢٦.
- السكري، أحمد. (٢٠٠٢)، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الشمري، هادي، (٢٠١٤)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الصالح، نبيل، (١٩٩٤)، ما هي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ط ١.
- صبري، ماهر إسماعيل، (٢٠٠٨)، المناهج ومنظومة التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
- الطناوي، عفت مصطفى، (٢٠١٥)، اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية العلمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- العامر، عثمان، (١٤٢٦)، أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي: دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة ٢٦ - ١٤٢٦/١/٢٨.
- عبد اللطيف، إيمان، (٢٠١٤)، القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الهادي، جمال الدين توفيق، (٢٠١٦)، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٨).
- علي، خليفة، (٢٠٠١)، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- عمارة، محمد، (٢٠٠٦)، المواطنة، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- عطية، علي حسين، وعبدالمقصود، عاطف عبدالعزيز، (٢٠٠٨)، مدى وعي طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا والعلوم الزراعية لمفهوم المواطنة، المؤتمر العلمي الأول: - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية.
- الغامدي، علي (٢٠١٠)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- فراج، محسن، ومخنار، وهبة، (٢٠٠٨)، تطوير منهج الفيزياء بالصف الأول الثانوي لتنمية بعض قيم المواطنة والإنجاز المعرفي لدى الطلاب، مجلة التربية، عدد ١٣٥.
- فراج، محسن، وأحمد، أميمة، وعلي، رشا، (٢٠١٦)، تطوير منهج البيولوجي للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة لتنمية بعض قيمها ومهاراتها لدى الطلاب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٤، يونيو.
- فوزي، سامح، (٢٠٠٧)، المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ط ١، القاهرة.
- قنديل، يس عبد الرحمن وفتح الله، مندور، (٢٠٠١)، فاعلية استخدام بعد مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ

- الصف الأول الإعدادي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس: التربية العلمية للمواطنة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- المالكي، عطية، (١٤٣٠)، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- مبارك، عبدالله (٢٠٠٣): مدى قدرة الطلاب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد ١٠٤.
- المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان (٢٠٠٨) دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل (المواطنة في المنهج المدرسي) مسقط، وزارة التربية والتعليم.
- محفوظ، محمد (٢٠٠٨)، المواطنة والوحد الوطنية في المملكة العربية السعودية: فكر ونقد، الانتشار العربي.
- المعمري، سيف (٢٠١٤)، التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: الواقع والتحديات، رؤى استراتيجية.
- محمد، يسري طه، (٢٠١٥)، تحليل محتوى كتب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات مشروع TIMSS، مجلة التربية العلمية، ١٨(٢).
- المعمري، سيف ناصر، (٢٠١٤)، التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي العربي: الواقع والتحديات، مجلة رؤية استراتيجية.
- النجدي، أحمد عبد الرحمن، وآخرون، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- هلال، علي الدين، (٢٠٠٠)، النظم السياسية العربية: قضايا الاستمرار والتغيير، مركز الوحدة العربية، بيروت.
- هلال، علي الدين، (٢٠١٠)، ندوة التعليم والمواطنة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مجلد ٣، العدد ٧، يوليو.
- هوساوي، نسيم (٢٠١٥)، تصميم وحدة تدريسية مقترحة لمنهج التربية الفنية لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- المراجع الأجنبية :

- Engel, L.(2014). Global Citizenship and National (Re)formations: Analysis of Citizenship Education Reform in Spain. Education, Citizenship and Social Justice, 9 ,3 ,239-254.
- Bishop, J. (1999). Conceptions of Democracy Citizenship and Civic education in the Czech republic: A Comparison of teachers and students in three types of secondary schools. PhD thesis.University of Law.
- Decesare Michael A. (2005) The Lesson to be Learned:- The Past Troublely and Future Promise of Teache High School Sociology. Journal of Teaching Sociological,3.(3), American Sociologica Association, Available:- <http://www.lemoyne.edumv33,n1,july>
- De Coster, I. ; Borodankova, O. ; De Almeida C. , Ana S. ; Paolini, G. (2012). Citizenship Education in Europe. Education, Audiovisual and Culture Executive Agency, European Commission. P. 140.
- Knowles, R.(2015). Asian Values and Democratic Citizenship: Exploring Attitudes among South Korean Eighth Graders Using Data from the ICCS Asian Regional Module. Asia Pacific Journal of Education, 35,2, 191-212.
- Riley, S. C. (1998). Teachers Perceptions Of The Qualities England. (National Curriculum) Dissertation abstracts international, 58 (10). 3882.
- Kolsto, S.(2008). Science Educatin for Democratic Citizenship through the Use of the History of Science. Science & Education.
- Ho, L. and martin, Th and yap, P. (2011). Civic Disparities: Exploring student's perceptions of citizenship within singapore's academic tracks. Theory and research in social education.39(1).
- Holmes, M. (1998). Teaching civics council for basic education. Washington Basic Education, 429, 10.
- Hudson, Anue. (2006). Implementing citizenship education in secondary school community. plad thesis. University of Lee ds. UK.